العراق – الطوارئ الكبرى

30 سبتمبر (أيلول) 2020

نظرة على الموقف

4.1 ملايين
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية
الأمم المتحدة - كانون الثاني (يناير) 2020

4.74 ملايين
عدد المُهجَّرين داخليًّا الذين عادوا لديارهم منذ 2014
المنظمة الدولية للهجرة - آب (أغسطس) 2020

1.3 مليون
عدد المُهجَّرين داخليًّا
المنظمة الدولية للهجرة - آب (أغسطس) 2020

239,832
لاجئًا عراقيًّا في البلدان المجاورة
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - آذار (مارس) 2020

3.5 ملايين
فرد يعانون من قلة الاستهلاك الغذائي
برنامج الأغذية العالمي - أيلول (سبتمبر) 2020

- الحكومة العراقية تعهد إلى دائرة المنظمات غير الحكومية بصفتها سلطة الاختصاص المعنية بتلقي طلبات تحصيل خطابات التمكين لمنظمات الإغاثة المحلية.
- الصدمات الاقتصادية التي أتت بها جائحة فيروس كورونا المستجد ما زالت تُلقِي بظلالها على المستضعفين من العراقيين على نحو غير متناسب؛ وهو ما يُلحِق الضرر بسبل العيش ويدفع إلى ظهور المزيد من الاحتياجات الإنسانية.
- شركاء الحكومة الأمريكية يُمهِّدون الطرق أمام المُهجَّرين داخليًّا للعودة طوعًا إلى ديارهم في محافظة نينوى في إطار تقديم الحلول الدائمة.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية من الحكومة الأمريكية لأعمال الإغاثة في العراق للعام المالي 2020

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1، 2]	120,728,219 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[3]	224,455,134 دولارًا
الإجمالي	**345,183,353 دولارًا**

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] يشمل التمويل الإجمالي المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الإنسانية غير الغذائية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث سابقًا وكذلك المساعدات الغذائية العاجلة من مكتب الغذاء مقابل السلام سابقًا.
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية (State/PRM).
[4] يتضمن هذا الإجمالي تمويلاً تكميليًّا بقيمة 47,005,000 دولار من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لدعم أعمال الاستعداد للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه.

أبرز التطورات

دائرة المنظمات غير الحكومية تُكلَّف باختصاصات تلقي طلبات تحصيل خطابات تمكين المنظمات الإنسانية والنظر فيها

عهدت الحكومة العراقية، في شهر أيلول (سبتمبر)، إلى دائرة المنظمات غير الحكومية بصفتها سلطة الاختصاص المعنية في البلاد بالنظر في طلبات تحصيل خطابات التمكين للمنظمات الإنسانية، وفق ما أفاد به شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ويأتي هذا القرار ضمن إجراءات خضعت للمراجعة لإعادة تشغيل نظام منح خطابات تمكين المنظمات الإنسانية من العمل في البلاد بعد أن كانت الحكومة العراقية قد علَّقت الإجراءات السابقة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2019. ويأتي هذا الإصلاح بعد عدة أشهر من التخبط التنظيمي، مع اضطرار جهات الإغاثة إلى التفاوض لتحصيل تراخيص تمكينها من العمل في كل محافظة على حدة؛ وهو ما حال دون تقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية في وقتها. وكان للعراقيل التي اعترضت سبل تمكين هذه المنظمات، في شهر تموز (يوليو)، أثرها في أكثر من 231,000 فرد من المحتاجين للمساعدات في محافظات الأنبار وبغداد وكركوك ونينوى؛ وكان ما يقرب من 95% من تلك التحديات نتيجة القيود الإدارية المتعلقة باستصدار خطابات التمكين، إلى جانب التدابير الوقائية المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. وما زال شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ينادون بأن تلغي الحكومة العراقية، في تنظيمها لهذا النظام الجديد، جميع اشتراطات التمكين المفروضة على صعيد المحافظات لتجنب حدوث وقائع التأخير الشديد في توصيل المساعدات الإنسانية، وأن تنظر في مسألة الإعفاءات المؤقتة للمنظمات غير الحكومية التي انتهت صلاحية خطابات تمكينها.

اشتداد الأخطار التي يواجهها المُهجَّرون داخليًّا بشأن حمايتهم في خضم الانكماش الاقتصادي

ما زالت الصدمات الاجتماعية والاقتصادية التي أتت بها جائحة فيروس كورونا المستجد تُفاقِم من مواطن الضعف التي يواجهها المُهجَّرون داخليًّا واللاجئون؛ وهو ما يُعِيق قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية، وفق ما يُورِده شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ففي شهر تموز (يوليو)، أفاد أكثر من 70% من المُهجَّرين داخليًّا، مِمَّن يقيمون خارج المخيمات، بأن شاغلهم الشاغل هو الإخلاء؛ وذلك مقارنةً بنسبة قدرها 5% قبل تفشي فيروس كورونا في العراق، وفق ما تُفيد به مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية؛ وهي الهيئة التي تقوم على تنسيق أعمال الحماية الإنسانية، وتضم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية. ويعيش، في جميع أنحاء العراق، نحو 800,000 مُهجَّر داخليًّا في منازل مستأجرة، مع ارتفاع أعداد عقود الإيجار غير المسجلة رسميًّا؛ وهو ما يزيد من خطر إخلائهم منها بسبب افتقارهم إلى الحماية القانونية. ويُفِيد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية بأن أعمال الإخلاء هذه تُقوِّض الجهود الرامية إلى التخفيف من وطأة جائحة فيروس كورونا المستجد؛ ذلك أنها تحول دون حصول الناس على خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية، وتشتد معها الأخطار المتعلقة بحمايتهم، ومنها عمالة الأطفال وتراكم الديون؛ إذ تتبع العائلات المزيد من آليات التكيف السلبي لتتمكَّن من سداد الإيجار. وما زال شركاء الحكومة الأمريكية يُقدِّمون الدعم إلى المستضعفين من العراقيين لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية والتخفيف من حدة الأخطار التي تنال من حمايتهم. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد قدَّمت – في شهر آب (أغسطس) – المساعدات القانونية إلى ما يقرب من 4,200 فرد من المُهجَّرين داخليًّا، إلى جانب تقديمها المساعدات النقدية إلى نحو 98,000 عائلة من المُهجَّرين داخليًّا واللاجئين لإغاثتهم من تفشي فيروس كورونا المستجد؛ وذلك في المدة ما بين شهري نيسان (أبريل) وأيلول (سبتمبر).

سبل العيش تتأثر سلبًا بالقيود المفروضة على الأعمال بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد

كان للقيود التي فُرِضت على الأعمال بهدف الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد آثارها البالغة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ وهو ما كان له أثره السلبي في إتاحة سبل العيش في جميع أنحاء العراق، وفق ما تُفِيد به المنظمة الدولية للهجرة (IOM). فبتحليل ما يقرب من 900 شركة صغيرة ومتوسطة في 15 محافظة عراقية في المدة ما بين 22 حزيران (يونيو) و7 تموز (يوليو)، خلُصَت المنظمة الدولية للهجرة إلى أن متوسط إيرادات تلك الشركات قد انخفض بنسبة قدرها نحو 65%، وأن ما يقرب من ثلثي مُلَّاك الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي شملها هذا الاستبيان، يُفكِّرون في إغلاق شركاتهم هذه إغلاقًا دائمًا؛ وذلك وفق ما شدَّد عليه تقرير المنظمة. وفي استبيان منفصل أجرته الأمم المتحدة، وشَمِل ما يقرب من 3,300 عائلة ونحو 1,200 شركة خاصة، في المدة ما بين يومي 16 و30 حزيران (يونيو)، أفاد ثلاثة أرباع المشمولين في الاستبيان بأنهم فقدوا وظائفهم وأن متوسط دخلهم الشهري قد انخفض بنسبة قدرها 40% تقريبًا مقارنةً بما كانت عليه الحال في شهر أيار (مايو) 2019. ويُضَاف إلى ذلك أن أكثر من 80% من العائلات التي شملها الاستبيان قد أفادت بانعدام المدخرات المالية لديها. وكانت الأمم المتحدة قد قدَّرت، في شهر أيار (مايو) 2020، أن معدل الفقر قد يتضاعف بحلول نهاية هذه السنة. وللمساعدة على تلبية احتياجات المتضررين من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهذه الجائحة، يضع شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ضمن أولوياتهم مسألة تقديم الدعم لإتاحة سبل العيش؛ فقد استطاع أحد هؤلاء الشركاء، في المدة ما بين تموز (يوليو) وأيلول (سبتمبر)، أن يُقدِّم المساعدات النقدية المتعددة الأغراض إلى أكثر من 8,900 فرد في خمس محافظات. كذلك، يتولى أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إتاحة العمل مقابل المال لصالح 460 فردًا بهدف دعم مشروعات البنية التحتية العامة في بلدة برطلَّة، في محافظة نينوى.

الحكومة الأمريكية تُعزِّز الحلول الدائمة في نينوى

عمل شركاء الحكومة الأمريكية، في شهر أيلول (سبتمبر)، على تيسير سبل عودة 120 عائلة من مُخيَّم المُهجَّرين داخليًّا في السلامية التابع لمحافظة نينوى إلى ديارهم الواقعة في أماكن أخرى من المحافظة نفسها، وفق ما أفادت به المنظمة الدولية للهجرة. وتأتي هذه العملية، بدعم من وزارة الهجرة والمُهجَّرين التابعة للحكومة العراقية، في أعقاب مبادرة مماثلة لها أُجرِيت في شهر تموز (يوليو) حينما قدَّم شركاء الحكومة الأمريكية الدعم إلى 40 عائلة لتيسير عودتهم من مُخيَّم عامرية الفلوجة في الأنبار إلى ديارهم في المحافظة نفسها. وتدخل هاتان المبادرتان ضمن الجهود التي تبذلها جهات معنية متعددة لتعزيز الحلول الدائمة للتهجير في العراق، وذلك عن طريق دعم المهجَّرين بإتاحة سبل العيش والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض والمساعدة على إتاحة المأوى لهم، إلى جانب تقديم خدمات إعادة الدمج بعد العودة. على أن الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية للإعادة دمج العائدين من المُهجَّرين داخليًّا دمجًا مستديمًا ما زالت إلى الآن تعترض سبيلها العراقيل بسبب غياب الاستقرار السياسي والصراع المسلح الذي تخوضه الحكومة العراقية وافتقار السياسة العراقية إلى منهج متناسق تُجمِع عليه مختلف الجهات الحكومية؛ وذلك وفق أحد التقارير الصادرة من الأمم المتحدة الصادرة في شهر أيلول (سبتمبر). وما زالت الحكومة الأمريكية تتعاون مع الحكومة العراقية وشركائها من جهات الإغاثة بهدف تقديم الدعم إلى 1.3 مليون مُهجَّر داخليًّا وتمكينهم من العودة على نحو آمن ومستديم يحفظ لهم كرامتهم، على علم منهم به وموافقتهم طوعًا.

انخفاض الاستهلاك الغذائي بسبب العراقيل التي تعترض سبل تمكين المنظمات الإنسانية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد

ما زالت وطأة تفشي فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد تُلقِي بظلالها على أحوال الأمن الغذائي في العراق؛ إذ أفادت كثير من العائلات المستضعفة هنالك عن فقدانها مصادر دخلها وسبل عيشها؛ وهو ما يحول بينها وبين شراء السلع الأساسية، ومنها الغذاء. ويُضَاف إلى ذلك أن الاضطرابات الحاصلة في الأسواق وغيرها من الآثار الاقتصادية التي أتت بها جائحة فيروس كورونا المستجد قد قلَّلت من فرص الحصول على الغذاء في جميع أنحاء البلاد. ففي شهر آب (أغسطس)، أفاد أكثر من 90% من مُورِّدي المنتجات الزراعية بأن نقل البضائع إلى الأسواق قد بات صعبًا بسبب القيود المفروضة على الحركة بين المحافظات بهدف التخفيف من حدة تفشي الفيروس، وفق ما أوردته منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة. وكان نتيجة ذلك، وفق ما أفاد به ثلثا أولئك الذين شملهم الاستبيان في آب (أغسطس)، أن انخفضت وتيرة تناول الوجبات منذ بدء تفشي الوباء؛ وهو ما زاد من حاجة الناس إلى المساعدات الإنسانية. وكان نحو 3.5 ملايين فرد، حتى يوم 28 أيلول (سبتمبر)، يعانون من انعدام الأمن الغذائي في العراق؛ بزيادة قدرها 320,000 فردٍ مقارنةً بالشهر السابق، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. وللإغاثة من تلك الاحتياجات الغذائية المستفحلة، ما زال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يُقدِّم الدعم إلى الفئات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العراق؛ إذ قدَّم – في شهر أيلول (سبتمبر) – المساعدات العاجلة، النقديةً والغذائيةً، إلى نحو 256,000 مُهجَّر داخليًّا و69,000 لاجئ و56,000 عائد وغيرهم من أبناء التجمعات السكنية المستضعفة في 12 محافظة.

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

14

شريكًا يُقدِّمون خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية

بفضل الدعم المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية إلى شركائه المتمثلين في المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من المنظمات غير الحكومية، وكذلك بفضل الدعم المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائه التنفيذيين، تساعد الحكومة الأمريكية على إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة إلى المستضعفين من أبناء المناطق المتضررة من الصراع في العراق، لا سيما أولئك الذين ما زالوا يقيمون في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا والتجمعات السكنية العشوائية. وبتركيز العمل على توصيل المياه، وتشغيل البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في المخيمات وصيانتها، وإصلاح البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة خارج المخيمات، يسعى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى إتاحة المياه الصالحة للشرب، وإتاحة الأحوال المعيشية الصحية الآمنة لحماية التجمعات السكنية، وتعزيز الكرامة، والحد من تفشي الأمراض المعدية. وللحد من مخاطر تفشي فيروس كورونا المستجد، يتولى شركاء حكومة الولايات المتحدة تنظيم حملات للتوعية بأهمية النظافة الشخصية، وتوزيع مجموعات أدوات النظافة الشخصية، وتركيب محطات لغسل اليدين في التجمعات السكنية العشوائية والمخيمات والأماكن العامة والمناطق خارج المخيمات، وإصلاح مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مراكز الرعاية الصحية الأولية في ثماني محافظات عراقية.

الصحة

تسعى حكومة الولايات المتحدة، بالتعاون مع شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية، وكذلك مع المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، إلى دعم خدمات الرعاية الصحية الأولية التي تُقدَّم إلى العراقيين في المخيمات وخارجها في جميع المناطق المتضررة من الصراع في العراق. ويُقدِّم شركاء حكومة الولايات المتحدة الدعم إلى منشآت الرعاية الصحية الأولية، وذلك بتدريب الموظفين، وسداد رواتبهم، وإتاحة الإمدادات والمعدات الطبية، داخل المخيمات وخارجها على حد سواء. ويقوم شركاء حكومة الولايات المتحدة، كذلك، على الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد بتدريب المهنيين الطبيين على فحص الحالات المشتبه في إصابتها بالفيروس وتحديدها وتصنيفها وعلاجها، وتعزيز أنظمة رصد الأمراض، وتنفيذ أعمال التوعية بشأن الأخطار والمشاركة المجتمعية، وإتاحة الأدوية المُهمَّة، والمعدات الطبية وغيرها من الإمدادات.

27 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة الأمريكية لبرامج الرعاية الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس

الحماية

تظل معالجة الشواغل المتعلقة بالحماية أولوية قصوى لدى جهات الإغاثة الإنسانية في العراق؛ إذ يُقدِّم شركاء حكومة الولايات المتحدة الدعم إلى عدد من مبادرات الحماية العاجلة للمُهجَّرين داخليًّا والعائدين والتجمعات السكنية التي تؤويهم. ويقوم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بتمويله المقدم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على تعزيز إيجاد الحلول الدائمة للصراع الذي ما زالت رحاه تدور في العراق، وذلك عن طريق تيسير الاندماج المستديم للمُهجَّرين داخليًّا من العراقيين، والمساعدة على إتاحة المعلومات الدقيقة بشأن الأحوال الأمنية وفرص كسب العيش في التجمعات السكنية المضيفة والمواطن الأصلية. وإلى جانب ذلك، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وكذلك إلى شركائه من المنظمات غير الحكومية، بقصد إتاحة خدمات الحماية، ومنها دعم إدارة الحالات، وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والإغاثة منه، وزيادة التمكين من الحصول على خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والمساعدات القانونية بشأن الوثائق المدنية، والتوعية بأخطار الألغام.

26.7 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته حكومة الولايات المتحدة لمبادرات الحماية العاجلة

الإيواء والتوطين

يأتي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية دعمًا للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية، لإتاحة خدمات الإيواء العاجلة للمُهجَّرين من العراقيين في المناطق المتضررة من الصراع في المقام الأول. ويتولى شركاء الحكومة الأمريكية توزيع مجموعات مستلزمات الإيواء وغيرها من مواد الإغاثة، وتقديم خدمات التنسيق والإدارة في المخيمات والتجمعات السكنية العشوائية، ودعم إصلاح المنازل المتضررة من النزاع والبنايات المهجورة أو غير المتكملة لإتاحة الأحوال المعيشية الآمنة الكريمة بما يتوافق والمعايير الإنسانية.

7

شركاء تنفيذيون لحكومة الولايات المتحدة يقومون على تقديم خدمات الإيواء والتوطين

الأمن الغذائي

يواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق برنامج الأغذية العالمي، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق التحويلات النقدية في الأساس، وتقديم المساعدات العاجلة للمستضعفين للغاية من السكان، ودعم الأسواق المحلية. ويدعم برنامج الأغذية العالمي، كذلك، الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحديث برنامج شبكات الأمان الاجتماعي لتحسين طرق تقديم المساعدات الغذائية للمُهجَّرين داخليًّا، ودعم نقل برامج المساعدات الغذائية العاجلة إلى أعمال شبكات الأمان التي تديرها الحكومة العراقية.

34.3 مليون دولار

قيمة الدعم المخصص لتمويل المساعدات الغذائية التي تُقدَّم عن طريق برنامج الأغذية العالمي

موجز السياق

- بدأت قوات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، في شهر كانون الثاني (يناير) 2014، بسط يدها على أجزاء من شمال العراق ووسطه؛ وهو ما دفع بكثير من الناس إلى النزوح، ففر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًّا، ومنها إقليم كردستان في العراق، هربًا من لظى الصراع.
- وفي آب (أغسطس) عام 2014، تولت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (Inter-Agency Standing Committee)؛ وهي هيئة دولية تتضمن الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين وتُعنَى بشؤون تنسيق جهود الإغاثة الإنسانية على صعيد العالم، تفعيل خطة الاستجابة من المستوى الثالث (L3) على مستوى منظومة جهات الإغاثة الإنسانية بأكملها فيما يتعلق بالعراق؛ وذلك بسبب اشتداد وتيرة الأزمة الإنسانية وازدياد حدة تذبذباتها. وتُفعَّل خطط الاستجابة من المستوى الثالث في حالات الطوارئ الإنسانية الكبرى؛ إذ يقتضي الأمر التعبئة بالطاقة القصوى على مستوى منظومة جهات الإغاثة الإنسانية بأكملها بقصد رفع مستوى الاستعدادات وتلبية الحاجات. وفي أواخر شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 2017، خفضت اللجنة حالة الطوارئ في العراق عن المستوى الثالث (L3).
- وفي ١١ آب (أغسطس) عام 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في العراق لتنسيق جهود حكومة الولايات المتحدة لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمُهجَّرين حديثًا في جميع أنحاء البلاد. كما أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق إدارة الاستجابة (RMT)، ومقره في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تقديم الدعم إلى فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART). وقد تعاون فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) وموظفو مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) تعاونًا وثيقًا مع السكان المحليين والمجتمع الدولي وجهات الإغاثة الإنسانية بهدف تحديد الاحتياجات المُلِحَّة والإسراع إلى تقديم المساعدات للسكان المتضررين. وفي 31 آب (أغسطس) عام 2019، سرَّحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) أعضاء فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) وفريق إدارة الاستجابة (RMT) من هناك. غير أن موظفي مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المتمركزين في المنطقة ومن العاملين من واشنطن العاصمة، على حد سواء، ما زالوا يتابعون التنسيق مع حكومة الولايات المتحدة والأمم المتحدة وغيرهما من الشركاء من جهات الإغاثة الإنسانية بهدف تقديم المساعدات لإنقاذ أرواح الناس في العراق.
- ثمة ما يقرب من 4.1 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في العراق، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. فالنزوح الذي طال أمده يستنفد موارد المُهجَّرين داخليًّا وكذلك موارد أبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم على حد سواء، وذلك في الوقت الذي ما تزال قيود الموازنة تفرض فيه التحديات بشأن قدرة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان كلتيهما على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي الوقت نفسه، تعاني الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من جهات الإغاثة من شح التمويل والتحديات اللوجستية والقيود الأمنية التي تزيد الوضع سوءًا فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات العاجلة.
- وفي 22 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2019، عاود السفير الأمريكي في العراق "ماثيو هـ. تولر" (Matthew H. Tueller) إعلان حالة الكوارث في العراق للعام المالي 2020 بسبب استمرار حالة الطوارئ الكبرى والأزمة الإنسانية هناك.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020 [1]

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
التمويل المُقدَّم للإغاثة من حالات الطوارئ الكبرى في العراق			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
شركاء تنفيذيون	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات (HCIM)	في جميع أنحاء البلاد	1,800,000 دولار
	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	الأنبار وبابل وبغداد والبصرة وذي قار وديالى ودهوك وأربيل وكربلاء وكركوك وميسان والمثنى والنجف ونينوى والقادسية وصلاح الدين والسليمانية وواسط	553,187 دولارًا
	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	في جميع أنحاء البلاد	413,624 دولارًا

	الصحة، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وديالى ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين	45,016,376 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة والحماية والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد	13,000,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الحماية	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	6,000,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	في جميع أنحاء البلاد	1,300,000 دولار
	دعم البرامج		1,597,528.00 دولارًا
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			**69,680,715 دولارًا**
المساعدات الغذائية			
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء	في جميع أنحاء البلاد	18,547,504 دولارات
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**18,547,504 دولارات**
إجمالي تمويل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**88,228,219 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء تنفيذيون	الحلول الدائمة، والتعليم، والاستجابة للطوارئ، والصحة، وسبل العيش، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والوقاية	في جميع أنحاء البلاد	63,270,220 دولارًا
	تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، والتعليم، والصحة، والمواد غير الغذائية، والحماية، وإغاثة اللاجئين، والإيواء والتوطين	الأردن ولبنان وسوريا	10,850,000 دولار
منظمة العمل الدولية (ILO)	إتاحة سبل العيش	تركيا	429,914 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الحلول المستديمة، ومنظومة رصد حركة النزوح، وسبل العيش	في جميع أنحاء البلاد	34,000,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، والمواد غير الغذائية، والحماية، والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد	79,100,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات المتعددة القطاعات، وإغاثة اللاجئين	الأردن ولبنان وسوريا	20,800,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم	في جميع أنحاء البلاد	1,500,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**209,950,134 دولارًا**
إجمالي التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الطوارئ الكبرى في العراق للعام المالي 2020			**298,178,353 دولارًا**

التمويل المقدم للاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق[2]			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	18,650,000 دولار
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل ونينوى وصلاح الدين	7,600,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			**26,250,000 دولار**
المساعدات الغذائية			
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء	الأنبار وديالى وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	6,250,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**6,250,000 دولار**
إجمالي تمويل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**32,500,000 دولار**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	5,605,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وإغاثة اللاجئين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	8,900,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**14,505,000 دولار**

إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية للاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق للعام المالي 2020	47,005,000 دولار

إجمالي التمويل الإنساني من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	120,728,219 دولارًا
إجمالي التمويل الإنساني من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	224,455,134 دولارًا
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	345,183,353 دولارًا

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وهذه المبالغ تعكس، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 30 أيلول (سبتمبر) 2020.
[2] تمثل هذه المبالغ التمويل الإضافي للمساعدات الدولية في حالات الكوارث (IDA) ومساعدات اللاجئين والهجرة (MRA) الذي التُزم بتقديمه دعمًا لأعمال الاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه بدءًا من 30 أيلول (سبتمبر) 2020.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجرِي أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات الثقافية والغذائية والبيئية المناسبة.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) على الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**